البند والموضوع	الوثيقة
1-14 تعزيز تأهب المنظمة واستجابة الطوارئ الصحية • تعزيز الهيكل العالمي للتأهب والاستجابة للطوارئ الصحية والقدرة على الصمود أمامها • مبادرة الصحة من أجل السلام	الوثيقة 8/76

شكرا السيدة الرئيسة،

عملت سلطنة عمان منذ دخول اللوائح الصحية الدولية 2005 حيز التنفيذ على بناء وتعزيز قدراتها الوطنية الأساسية لمتطلبات اللوائح الصحية الدولية وتطوير الإمكانيات والقدرات في نقاط الدخول والمساهمة مع الجهات المعنية في المطارات والموانئ في إعداد خطط الطوارئ للاستجابة للإحداث الصحية الطارئة في معابر الدخول.

ويشارك فريق من المختصين في وزارة الصحة – سلطنة عمان في الاجتماعات المجدولة والموضوعة تحت مظلة منظمة الصحة العالمية لأغراض:

1. مراجعة ووضع التعديلات المقترحة على اللوائح الصحية الدولية (2005)
2. تعزيز استعداد منظمة الصحة العالمية للطوارئ الصحية والاستجابة لها
3. تعزيز الهيكل العالمي للتأهب والاستجابة للطوارئ الصحية والقدرة على الصمود أمامها
4. التقييم العالمي للمخاطر من منظور الصحة الواحدة

داخليا اهتمت سلطنة عمان كباقي الدول بإدارة الأزمات والطوارئ، وذلك بالتخطيط الاستراتيجي لها، وإعداد خطط للتعامل معها، والاستجابة لآثارها، وإدامة التواصل والتنسيق مع الجهات المعنية، وضمان سير عمل جميع المنشئات الصحية بجميع محافظات سلطنة عمان من خلال مركز متخصص لإدارة الحالات الطارئة.

عالميا شاركت وزارة الصحة في اجتماعات هيئة التفاوض الحكومية الدولية وقد ارسلت المقترحات والتعديلات و الإضافات المقترحة بالتشاور مع جميع القطاعات ذات العلاقة في سلطنة عمان على المسودة الصفرية (Zero Daft – ZD) إلى هيئة التفاوض الحكومية الدولية (INB). وفى إطار التسريع بالعمل لتنفيذ نهج الصحة الواحدة فقد استضافة سلطنة عمان في الفترة من 8 إلى 11 مايو 2023 اجتماعًا إقليميًا رباعي الأطراف لتسريع تنفيذ برنامج "الصحة الواحدة" في إقليم شرق المتوسط" بحضور ممثلين عن القطاعات من 22 دولة في الاقليم.

السلطنة على توافق مع ما جاء في بيان اقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط فيما يتعلق بالجاهزية والاستعداد للطوارئ الصحية ومستمرة في دعم الجهود على مستوي المحلى والاقليمي والدولي لتعزيز منظومة التأهب والاستعداد للطوارئ الصحية والاستفادة من دروس الماضي

والخبرات التراكمية والبحث والابتكار في بناء هيكل وقدرات تصمد أمام المتغيرات والتحديات المستقبلية.

السيدة الرئيسة، الزملاء الاعزاء

على مدى السنوات القليلة الماضية، شارك العديدُ منا في أكثر من مناسبة في المناقشات والمشاورات المكثفة التي كانت تجري حول المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام، ويسعدنا في سلطنة عمان أن نرى أن قرار جمعية الصحة العالمية 24/75 قد تم تنفيذه، وأن خارطة الطريق التي نصّ عليها القرار قد أُنجزت، وهي معروضةٌ في هذا الاجتماع .

ويسعدنا أكثر ما شهدناه خلال السنوات الخمس الماضية من جهدٍ منظمٍ وآلية عملٍ راقية، عبر سلسلة متواصلة من المناقشات والمشاورات المكثفة والمداولات التي أدارتها أمانة المنظمة بمهنية عالية واقتدار، مكنتنا من الوصول إلى هذا المنتج الاستراتيجي الهام. ونثمّن عاليا هذه العملية التي اسهمت في توسيع معارفنا ومداركنا للقيمة الكبيرة لمنظمة الصحة العالمية ومقدرتها على القيام بهذا الدور الذي حرصت فيه على اشراك الجميع في مختلف المراحل منذ ولادة فكرة المبادرة ونموّها التدريجي وصياغتها وحتى ترجمتها الى افعال ملموسة.

لقد أصبحت المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام حقيقة واقعة اليوم، تبلورت ونضجت من خلال التشجيع والمشاركة والدعم الذي قدمته الدول الأعضاء والشركاء وكان للجميع الفضلُ في دفعها من مرحلتها الجنينية إلى مرحلة النهج الاستراتيجي القابل للتنفيذ، أي خارطة الطريق التي نعتبرها استراتيجيتنا القادمة للمضي قدما لتنفيذ المبادرة.

السيدة الرئيسة، الزملاء الأعزاء

نعتقد اليوم أن خارطة الطريق بأهدافها الاستراتيجية ونهجها ومبادئها ومسارات عملها واضحة بما فيه الكفاية، ونرى أنها في الظروف الحالية، تفي بالغرض المطلوب. كما أن أولويات السياسات والاستراتيجيات التي حددتها أمانة منظمة الصحة العالمية لنفسها في إطار كل مسار عمل للخمس السنوات القادمة مناسبة أيضا .

في بيان سلطنة عمان في المجلس التنفيذي الأخير، أكدنا على الحرص على الوفاء بجوهر المبادرة والعمل على تحقيق مكاسب السلام الأساسية مثل المساواة والشمولية والمشاركة والملكية والقيادة المحلية ومراعاة خصوصية كل بلد في سياقها العام، لقناعتنا بأن ذلك سيسمح بتعزيز وتمكين المجتمعات الضعيفة محلياً، وسيسهم بالتالي في تقوية التضامن الدولي، والسلام، والاستقرار، والأمن .

ختاما نود أن نشدد على أننا يجب ألا نفوّت الفرصة المتاحة أمامنا، لأن تحقيق الصحة والسلام يحتاجا جهودا مكثفة ومتواصلة، وهما مترابطتان، فدعونا نجعل الصحة أحد الجسور المؤدية الى السلام.

شكرنا وتمنياتنا لاجتماعنا هذا كل التوفيق،